

اثر استراتيجيات البنتاكرام في تنمية الذائقة الجمالية لطلبة قسم التربية الفنية

الباحث عقيل حسين علي / كلية التربية الأساسية
أ.م.د محمد صبيح محمود / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

مستخلص البحث:

يهدف البحث التعرف على: اثر استراتيجيات البنتاكرام في تنمية الذائقة الجمالية لطلبة قسم التربية الفنية ولتحقق من ذلك تم صياغة الفرضية الآتية :
لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والتي تدرس على وفق استراتيجيات البنتاكرام ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الذائقة الجمالية.
تحدد مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثالثة / قسم التربية الفنية- الدراسة الصباحية /كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية أجرى الباحث تكافؤاً بين طلاب مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني محسوباً بالشهور و متغير الجنس لمجموعتي البحث و متغير الخبرة السابقة) (المعرفي والمهاري) حدد الباحث المادة الدراسية التي سُدّرس في أثناء مدة التجربة والبالغة ستة موضوعات من مادة تقنيات التصميم وصاغ (60) هدفاً سلوكياً وأعد خطأً يومية لتدريس مجموعتي البحث أعد الباحث مقياس الذائقة الجمالية تكون من (30) فقرة وتم التأكد من صدقه الظاهري وثباته ومستوى صعوبة فقراته، وقوة تمييز فقراته وتأكد الباحث من صدق وثبات فقراته وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصل الباحث إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة تقنيات التصميم باستخدام استراتيجيات البنتاكرام في مقياس الذائقة الجمالية البعدي على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية كما وتوصل الباحث الى مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الفصل الأول التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

أن كلية التربية الأساسية إحدى المؤسسات التعليمية الجامعية، والتي تعنى بإعداد الطلبة وتأهيلهم لمهنة التدريس على وفق تخصصاتهم العلمية والمحددة ومنها قسم التربية الفنية الذي يهدف إلى إعداد الطلبة وتأهيلهم لمهنة تدريس مادة التربية الفنية في المدارس من هنا جاءت مشكلة البحث الحالي والتي تتمثل بأحد الموضوعات المهمة التي ترتبط بحياة الطالب الفنية، ألا وهي مادة أسس التصميم وكيفية توظيفها في ترصين الذائقة الجمالية ، لأنها تعد من المواد الأساسية التي تدخل في بناء العمل الفني ، لأنها تزود الطالب وتعلمه كيفية الاظهار الخارجي لأي عمل فني ولكي يأخذ التعليم العالي دوره فلا بد من تطوير طرائق التدريس وتقصي الابتكارات الحديثة وتركيز منهاج التربية الفنية بصورة عامة على نمو ذائقة الطالب الجمالية والفنية والإبداعية بحيث ينعكس هذا النمو على سلوكه عندما يصدر قرار في الاختيار والتفضيل بالصيغ التشكيلية في كل ما يحيط بهم من اشياء تخضع لمقومات الجمال والإبداع الفني وعلى الرغم من اهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع فأنها لم تحظ باهتمام واضح وهذا انعكس سلباً على الطلبة ومما يزيد من هذه المشكلة عندما يكون هذا الانخفاض في التعليم الجامعي الذي يعد اللبنة الاخيرة للمراحل التعليمية اللاحقة مما يترتب عليه آثار سلبية وكان هذا واضحاً في اجابة عينة مكونة من (10) تدريسيّاً وتدرسية في كلية التربية الأساسية عن استبانة مفتوحة للتأكد من الاهتمام بمستوى الذائقة الجمالية لمادة تقنيات التصميم اذ اظهرت نتائجها بالاتي :-

- 1- إن نسبة (95%) من مُدرسي مادة تقنيات التصميم ليس لديهم فكرة عن استراتيجيات الابتكار بوصفها استراتيجية تدريس، وإن نسبة (5%) من المدرسين يستعملون جزء بسيط منها في التدريس، على الرغم من أن الباحث قدم تعريفاً لها وحدد خطواتها.
 - 2- إن نسبة (95%) من مدرسي مادة تقنيات التصميم أكدوا على إن طرائق التدريس الاعتيادية لا تنمي الذائقة الجمالية لدى طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية. وإن نسبة (5%) منهم أكدوا أنهم تنمي الذائقة الجمالية. فضلاً عن ذلك تلمس الباحث عدم اهتمام الأبحاث والدراسات التربوية بمفهوم الذائقة الجمالية وبناءً على نتائج تلك الاستبانة اتضح لدى الباحث وجود مشكلة فعلية جديرة بالناية والبحث تتعلق بمادة تقنيات التصميم وعلى حد علم الباحث لا توجد دراسة عراقية واحدة اهتمت بهذا المجال من الناحية التربوية وب تخصص التربية الفنية لمادة تقنيات التصميم وعليه حدد الباحث مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي
- ما اثر استراتيجيات الابتكار في تنمية الذائقة الجمالية لدى قسم التربية الفنية ؟

ثانياً:- أهمية البحث :

يمكن ايجاز بعض الادوار التي تؤديها التربية الفنية في تنمية التذوق الفني منها تنمية الجوانب الوجدانية وتحريك الحس الجمالي الخيالي لدى الطالب والاحساس بالنظام والتناسق. واستناداً إلى الأهمية المذكورة برزت الحاجة للبحث بالجوانب الآتية :-

- 1- قد يسهم البحث الحالي بالارتقاء بمستوى التعليم الجامعي خصوصاً بمادة تقنيات التصميم وتنمية الذائقة الجمالية.
- 2- قد تسهم النتائج التي سيتوصل إليها البحث الحالي في إغناء الجانب المعرفي والمهاري لدى الطلبة في قسم التربية الفنية للنهوض بالواقع الفني في المؤسسات التربوية والتعليمية
- 3- ضرورة استخدام استراتيجيات حديثة في تدريس المواد الدراسية التي تدرس في قسم التربية الفنية ولا سيما تقنيات التصميم لمعالجة المشكلات التي قد تظهر عن اساليب التدريس الاعتيادية .
- 4- يمكن ان يسهم البحث الحالي في الارتقاء بذائقة الطالب الجامعي وكيفية اعداد طلبة لمهنة التدريس باستخدام وتوظيف الاستراتيجيات الحديثة في التدريس في تنمية الذائقة الجمالية.
- 5- تعد مادة تقنيات التصميم سلسلة متكاملة لبناء مكونات العمل الفني وهو موضوع يحظى باهتمام تدريسي الفنون بشكل عام وتدريسي مادة التصميم بشكل خاص.
- 6- تعد هذه الدراسة إضافة معرفية إلى المكتبة الفنية والأدبيات ويمكن أن تفيد الباحثين وطلبة الدراسات العليا .

7- تشكل الدراسة نواة لأبحاث أخرى في مجال العلوم وفي مراحل تعليمية أخرى.

ثالثاً: هدف البحث : يهدف البحث التعرف على: اثر استراتيجيات الابتكار في تنمية الذائقة الجمالية لدى طلبة قسم التربية الفنية .

رابعاً : فرضيتا البحث لتتحقق من هدفا البحث تم صوغ الفرضية الآتية :لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والتي تدرس على وفق استراتيجية الابتكار ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الذائقة الجمالية.

خامساً : حدود البحث : يتحدد البحث بالآتي :-

1- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022- 2023 م .

2- الحدود المكانية : الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية - قسم التربية الفنية.

3- الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثالثة (الدراسة الصباحية) .

4- الحدود الموضوعية: مادة تقنيات التصميم.

سادساً: تحديد المصطلحات :

1. الأثر :

- (صالح ، 2014): النتيجة التي تترتب على حادث، أو ظاهرة في علاقة سببية من خلال القيمة الفعلية المتبقية من استخدام الشيء سواء كانت إيجابية أم سلبية

(صالح ، 2014 : 14).

- ويعرف الباحث الأثر اجرائياً: التغيير المعرفي المقصود الذي يحدث عند طلبة المرحلة الثالثة / المجموعة التجريبية نتيجة لتعرضهم المتغير المستقل (استراتيجيات البنائكرام) مقارنة مع المعيار الموضوع.

2. استراتيجيات البنائكرام : عرفها كل من :

- (عبد العزيز ونيفين، 2017) بأنها: هي الخطة الموضوعية لمجموعة من الإجراءات التي تحدث بشكل منظم ومتسلسل وتهدف إلى حل المشكلة المعدة مسبقاً، ليكون الفرد على وعي وإدراك ومعرفة بعمليات تفكيره وإدارتها وأن يخطط ويتخذ القرار ويطبقه ثم يراقب ويقيم أفكاره، من خلال التأمل والتقييم الذاتي والأنشطة العقلية التي تستخدم قبل وأثناء وبعد حله للمشكلة التي تواجهه . (عبدالعزيز و نيفين ، 2017: 12)

- (غياض واحمد ، 2018) : استراتيجيات حديثة تعتمد على تقديم مهمات تعليمية محددة تساعد الطالب على القيام بنفسه بعمليات مختلفة من البحث والاستكشاف للمعلومات، ويتوقف نجاحها من خلال المصادر المتوافرة . (غياض واحمد ، 2018: 61)

- ويعرف الباحث استراتيجيات البنائكرام اجرائياً : مجموعة خطوات وظفها الباحث لتدريس مادة تقنيات التصميم لطلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية في الموقف التعليمي بهدف تحقيق نواتج تعليمية لتنمية مهارات التفكير العليا مستند إلى خمس مراحل متتالية كل مرحلة من مراحلها مدخلاتها ومخرجاتها، فضلاً عن أن كل مرحلة تعمل بعلاقة مع كل المراحل الأخرى بتغذية راجعة، وتتكون مراحل الاستراتيجيات المعرفة و التخطيط واتخاذ القرار و التطبيق و التقييم.

3-التنمية: عرفها

- (السيد ، 2017) : عملية تطويرية لتحسين أداء الطالب ناتجة من محصلة التفاعل بين البيئة والوراثة وتمكنه من إتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة". (السيد، 2017: 187)

- ويتفق الباحث مع التعريف النظري لـ(السيد ، 2017) تعريفاً نظرياً؛ وذلك لكونه الأقرب لخطوات بحثه.

- ويعرف الباحث التنمية اجرائياً: بأنها التغيير الحاصل في مستوى الذائقة الجمالية لدى طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية قبل وبعد المتغير المستقل (استراتيجيات البنائكرام).

4-الذائقة الجمالية: عرفها كل من :

- (الخليلي وعمر ، 2016) : عملية تقديم الحكم الفنيّ على الأعمال الإبداعية وتأمّلها المبنيّ على أدوات نقدية يمتلكها الناقد، بحيث تُمكنه من تمييز الحسن منها والسيئ، وتقديم ملاحظاته عليها من خلال الإحساس الداخليّ الفطريّ الذي يجعل الإنسان يحكم على الأشياء بالصورة الدقيقة، وذلك عندما

يتميز عقله بالوضوح المناسب الذي يمكنه من إصدار الحكم المناسب على الشيء المناسب. (الخليلي وعمر ، 2016 : 167)

– وفق ما تقدم من تعريف تطلب من الباحث ان يعرف (الذائقة الجمالية) تعريفاً اجرائياً: بأنها ممارسة حسية وفكرية وخيالية تظهر الى حيز الوجود بتحقيق طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية المواهب الفنية والجمالية العالية والقدرات الابداعية المتجددة والمتطورة بعد المتغير المستقل (استراتيجية البنائكرام). فتمنحه المتعة واللذة الروحية دوراً معرفياً وتربوياً، من خلال الدرجة التي تحصل عليها الطالب وفق استجابته لمقياس الذائقة الجمالية.

الفصل الثاني (الاطار النظري)

اولاً : استراتيجية البنائكرام

• مفهوم استراتيجية البنائكرام :

استراتيجية تدريسية من استراتيجيات التدريس الحديثة ، يقصد بها الخطة الموضوعية ومجموعة الاجراءات التي تحدث بشكل منظم ومتسلسل وتهدف الى حل المشكلة المعدة مسبقاً ، ليكون الفرد على وعي وادراك ومعرفة بعمليات تفكيره وادارتها وأن يخطط ويتخذ القرار ويطبقه ثم يراقب ويقيم افكاره عن طريق التأمل والتقويم الذاتي والانشطة العقلية التي تستخدم قبل في اثناء حله للمشكلة التي تواجهه وقبلها وبعدها وتعتمد استراتيجية البنائكرام على تقديم مهام تعليمية محددة تساعد الطالب على القيام بتنفيذ عمليات مختلفة للبحث عن المعلومات واستكشافها ، ويعتمد نجاحها على الإعداد المحتوى في إطار التصميم من خلال الموارد المتاحة والمحددة مسبقاً ، وتأخذ الطالب من طور إلى آخر حيث يظهر في النهاية حصاد هذا التصميم وأنها تعتمد على عمليات البحث للتأكد من الوصول الصحيح والمباشر إلى المعلومات والمعرفة بأقل جهد ووقت. وإنها استراتيجية تعليمية جديدة مصممة لتطوير مهارات التفكير العليا مثل التخطيط والمراقبة والتقييم ، فضلاً عن توفير نظام تعليمي جديد للطلبة. وإنها مرنة ويمكن استخدامها في جميع المراحل الدراسية الأكاديمية والجامعية وفي جميع المواد والتخصصات. (عبد العزيز ، 2016 ، 71-78)

تعتمد استراتيجية البنائكرام على عمليات البحث ويهدف الوصول الصحيح والمباشر الى المعلومة والمعرفة بأقل جهد ووقت ، وهي استراتيجية تعليمية جديدة تعمل على تقديم نظام تعليمي جديد للطلاب كما أنها مرنة يمكن استخدامها في جميع المراحل الدراسية والجامعية وفي المواد والتخصصات كافة فضلاً على انها تعتمد على تقديم مهارات تعليمية محددة وتساعد الطالب على القيام بنفسه بعمليات مختلفة من البحث والاستكشاف للمعلومات ويتوقف نجاحها على وضع المضمون لتأخذ الطالب من طور الى طور حيث يظهر في النهاية حصاد هذ التصميم . (العادلي، 2018 ، 104)

خصائص استراتيجية البنائكرام: من اهم خصائصها :

- 1- مستمرة ترصد التغيرات التي تحدث خلال كل دورة.
 - 2- مرنة ولا تلتزم بخطوات ثابتة
 - 3- تكاملية حيث أن إتقان كل طور يعتمد على إتقان الأطوار الأخرى.
 - 4- متداخلة فالتغير الذي يحدث في أي طور يؤثر على الأطوار كلها .
 - 5- عملية منتظمة حيث تبدأ بالمدخلات مروراً بالأطوار، وتنتهي بمخرجات جديدة.
 - 6- قائمة على النشاطات
 - 7- تعتمد على التعليم القائم على التفكير وحل المشكلات .
 - 8- يمكن ممارستها فردياً او جماعياً من خلال فرق ومجموعات عمل .
- (عبد العزيز ، 2016 ، 72)

• الخطوات الإجرائية لتطبيق استراتيجية البنثاكرام:

- 1- الخطوة الأولى : المعرفة : حيث يقوم الطلبة بالبحث والاكتشاف عن المعلومات والبيانات المناسبة للمهمة، وهي تعتمد على قدرة الطالب على اكتشاف المعرفة من مصادرها المختلفة، واستخدام وسائل التقنية الحديثة
- 2- التخطيط : حيث يقوم الطلبة بالربط بين عناصر المشكلة ومكوناتها وبين الخبرة السابقة للطلبة، ووضع خطة للعمل لإنجاز المهمة
- 3- اتخاذ القرار : حيث يقوم الطلبة باتخاذ القرارات المناسبة للسير في خطوات المهمة، بعد تعديل الأبدال والحلول للمشكلة بالاعتماد على مقدر فهم الطلبة لحقيقة المشكلة وإحاطتهم بمكوناتها، وهنا يتم تصفية وغرلة للأبدال المقترحة وفق معايير علمية واضحة، وبما لدى الطلبة من خبرات وبنى معرفية وثقافية سابقة، كما يعتمد على حجم المتغيرات التي يقدمها المدرس.
- 4- التطبيق : حيث يقوم الطلبة بحل الأنشطة المصاحبة للمهمة بعد وضع الحلول المناسبة للمهمة، وتنفيذ القرار المناسب.
- 5- التقويم : حيث يقوم الطلبة بعرض النتائج المهمة بهدف تقويمها، وإذا ما تمت بصورة صحيحة، أم أنها تحتاج إلى الرجوع لإعادة وتعديل طور ما من الأطوار السابقة.

(اللعان، 2018: 86-87)

• دور المدرس والطالب في استراتيجية البنثاكرام:

ان التعلم عن طريق استراتيجية البنثاكرام لا يعني نقل المعرفة من المدرس إلى الطالب وانما يبني المعرفة بنفسه ويكون دور المدرس هو الموجه والمرشد وعليه توفير بيئة تعلم تمكن الطلاب من اكتشاف التناقض بين معارفهم السابقة والمعارف الجديدة وتوفير الوقت اللازم لبناء معرفة جديدة، وان توفير بيئة تعلم تلبي متطلبات استراتيجية البنثاكرام اما دور الطالب فان استراتيجية البنثاكرام تنظر إلى الطالب على انه المسؤول عن بناء المعرفة لهذا ينبغي على الطالب ان يعمل بنشاط ويدير خبراته ويسعى الى المعرفة التي تجعل تعلمه ذا معنى وقادراً على حل المشكلات فالطالب يبني معارفه وفهمه من طريق ادراكه المعلومات والخبرات الذي يتعرض له (الساعدي، 2020: 95)

ثانياً الذائقة الجمالية

تعدد تعاريف ومفاهيم الذائقة الجمالية استناداً لوجهات نظر العديد من الباحثين والمهتمين بهذا الشأن فيمكن توضيح الذائقة الجمالية بانها الشعور التام بسيطرة حول العمل الفني سيطرة قوية فالشعر أو التصوير أو الموسيقى فنون لها ذائقتها الخاصة بكل نوع فعندما تستحوذ هذا الفنون على الوعي لا تترك مكاناً لأي شيء آخر وبالتالي لا تثير أسئلة عما يكمن وراء الموضوع الجمالي، ولا تبحث عن تفسير له ففي " لحظة الاكتشاف " يكون للإنجاز الجمالي تأثيره المباشر والمكتمل علينا ذلك أن أحاسيسنا ومشاعرنا يتم الاستيلاء عليها على نحو تام وقد تركز انتباهنا على الموضوع الجمالي ومنذ لحظة الاكتشاف نظل متعاشين مع ما سيطر على مشاعرنا فننتقل من لحظة استيعاب التجربة الجمالية إلى عملية اكتشاف جوانب تلك التجربة اعتماداً على الأحكام الجمالية المتضمنة الإحساس والعاطفة والفكر كلها في وقت واحد وخير ومثال على ذلك ان الأثر القوي الذي تتركه فينا " الشخصيات " التي نقابلها في الروايات والقصص التي نطالعها أو " الأحداث " التي يتعرضون لها، كذلك المشاعر التي تثيرها المسرحيات ونحن نشاهدها أو الشعر والموسيقى عندما نستمع إليهما أو اللوحة التشكيلية عندما نتأملها عندئذ نستمع بالنفوذ والقوة والوضوح والدقة التي تمس وجداننا وعقلنا (الشمري، 2011 : 44-50) وإن تربية الذائقة الجمالية في الإنسان منذ صغره تجعله ينتبه إلى الجوانب الجمالية في الحياة ويحس بها ويقدرها ويتذوقها ويستمتع بها ويعمل على حفظها وتمييزها،

كما تجعل لديه مع مرور الوقت حساسية فائقة تجعله يقرأ الجمال في كل شيء من حوله في الفعل والقول والسلوك والأشياء. حساسية وعلى هذا الأساس تعد الذائقة الجمالية الإحساس الإنساني الطبيعي بجمال الأشياء الجميلة من حوله وإدراك الفُح هو جزء من تلك الذائقة ولكل إنسان ذائقة التي قد يخالف بها الآخرين ولكن الاختلاف يكمن في أن بعضنا يمتلك حساسية جمالية ترتقي عن الآخرين بالدرجة والنوع (الزيادي، والياس، 2015 : 99)

• أهداف الذائقة الجمالية

- 1- معرفة ما يدور في التفاصيل وإبراز جمال المحتوى الفني ، وعدم الاكتفاء بالمعنى السطحي والتقليدي للأعمال المختلفة.
 - 2- تحليل المحتوى الجمالي إلى معاني متعددة بحسب خبرة المتذوق والفنان صاحب الذائقة الجمالية يستطيع إبداء رأيه بكل وضوح ، وصرامة ويساعد الإدراك الحسي الفنان في فهم المعاني والتراكيب كما يؤدي إلى كمال الخبرة الجمالية للوصول إلى البناء التركيبي.
 - 3- إدراك التفاصيل الجميلة في الأعمال المختلفة وعدم النظر إليها بطريقة روتينية وتقليدية، بل تحسس جميع عناصر العمل الفني وإدراكه.
 - 4- التذوق الجمالي هو جزء لا يتجزأ من الذائقة الجمالية حيث يساعدان في نشأة جيل جديد من المبدعين، والمبتكرين والتركيز على صنع أعمال لها شأن متميز بين باقي الأعمال التي لها باع طويل من الأعمال الفنية الرائعة.
 - 5- يعمل التذوق الجمالي على بناء فنان مبتكر يوظف الإبداع في أبسط أعماله، وتقديم نماذج جمالية تقدرها الأجيال من خلال ربط حلقة وصل بين الشخص القائم بالأعمال الفنية وبين متلقيها. (طاهر وفواز ، 2016 : 27-30)
 - 6- التمييز بين كافة أنواع الفنون المسموعة ، والمرئية، والمقروءة، كما أنه يجعل الفنان والمتذوق للفن في الغوص في التراكيب والمعاني والمفاهيم والتدقيق في كل التعبيرات التي تستعمل في العمل الفني.
 - 7- إبراز جمال المحتوى الفني كما يساعد النقد الفني في ربط حلقة وصل بين الشخص الذي يقوم بالعمل الفني والمستمع لذلك العمل وبين الناقد أو المتلقي لذلك العمل وإبراز جمال المحتوى الفني ، وعدم الاكتفاء بالمعنى السطحي والتقليدي للأعمال المختلفة . (حسن ، 2015 : 66)
- أدوات الذائقة الجمالية : هناك مجموعة من الأدوات التي تساعد على الذائقة الجمالية
- 1- ربط جدلي بين مفهومي التذوق والنقد الفني والفصل بينهما من متطلبات البحث الميداني المنهجي.
 - 2- وجود سياقات وجودية تألفيه – تتابعيه تبعا لموقف المتذوق والناقد ومرجعياته الفكرية والفلسفية والجمالية والثقافية .
 - 3- الخبرة والمبادئ والقيم والأخلاقيات المهنية والمواكبة التراكمية وما بينهما من تفاعلات في فهم العمل الفني والحكم عليه. (محسن وشيما ، 2011 : 88)
 - 4- الموقف اتجاه العمل الفني ومكوناته ومقوماته ومسالك إبداعه الحدسي والتأملي والشكلي.
 - 5- الحواس الخمسة (البصر - السمع - اللمس - الشم - التذوق باللسان) باعتبارها وظائف عضوية فيزيولوجية داخل جسم الإنسان .
 - 6- العقل وأعماله في حكمه على العمل الفني وعلى كل نتاجات الفعل الإنساني الحيادية .
- 2- الاختصاص والمعرفة والدراسة العلمية التخصصية للفنون، تختلف في الذائقة الفنية والنقد الفني في فهمها وحكمها عن من هم خارج الاختصاص. (السراج ، 2008 : 187)

الفصل الثالث منهجية البحث و إجراءاته

أولاً: منهج البحث: يعد المنهج التجريبي الوحيد الذي يمكنه الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر، ويتوفر فيه أقصى درجات الضبط العلمي، فهو يتيح للباحث أن يغير عن قصد وعلى نحو منظم متغيراً معيناً ليرى تأثيره على متغير آخر **ثانياً- إجراءات البحث ويتضمن:-**

1- التصميم التجريبي: بما أن البحث الحالي يتضمن متغيراً مستقلاً واحداً هي (استراتيجية البنائكرام) ومتغير تابع واحد (التحصيل) والآخر (الذائقة الجمالية) ، لذا استخدم الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة والاختبار البعدي للتحصيل ومقياس الذائقة الجمالية، كما في مخطط (1).

ت	المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
1	التجريبية	1- العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور. 2- الجنس 3- الخبرة السابقة (المعرفي 4- الذائقة الجمالية	استراتيجية البنائكرام	- التحصيل ويتضمن المعرفي والمهاري - الذائقة الجمالية	- اختبار تحصيلي معرفي ومهاري مقياس الذائقة الجمالية
2	الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

مخطط (1) التصميم التجريبي للبحث

2- مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الثالثة/ الدراسات الصباحية / قسم التربية الفنية/كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2021-2022)، والذين يدرسون مادة تقنيات التصميم والبالغ عددهم (75) طالبا و طالبة مقسمين على قاعتين اما عينة البحث اختار الباحث قاعتين بطريقة السحب العشوائي ظهر التوزيع الآتي : المجموعة الأولى هي المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية البنائكرام وكان من نصيب قاعة (1) والمجموعة الثانية هي المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية وكان من نصيب قاعة (2) إذ بلغ عدد أفراد مجموعتي البحث قاعة (1، 2) (70) طالباً وطالبة بواقع (35) طالباً وطالبة في قاعة (1) و(35) طالباً وطالبة في قاعة (2)

3- تكافؤ المجموعات أجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سير التجربة، وهذه المتغيرات وجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1) تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوبة بالشهور

المتغيرات	المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
العمر	التجريبية	35	268,4	25,4	68	0,65	2,01

احصائيا			19,1	264,3	35	الضابطة	محسوباً بالأشهر
	2,01	1,64					
			3,87	23,5	35	التجريبية	الخبرة
			2,74	21,8	35	الضابطة	المعرفية السابقة
	2,01	0,42	5,21	12,3	35	التجريبية	الخبرة
			5,12	11,6	35	الضابطة	المهارية السابقة

من الجدول اعلاه تبين ان القيمة الثانية المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية وبدرجة حرية (68)، وبهذا تعد مجموعتنا البحث متكافئتين إحصائياً في جميع المتغيرات

4- ضبط المتغيرات الدخيلة: لغرض الحفاظ على سلامة تطبيق التجربة تم ضبطها كالاتي:

اولا: العوامل المؤثرة في السلامة الداخلية للتصميم التجريبي: وتتضمن

1- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: لم يتعرض احد أفراد مجموعتي البحث في قسم التربية الفنية إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سير التجربة أو يؤثر في المتغير التابع بجانب اثر المتغير المستقل.

3- اختيار العينة: سعى الباحث ايجاد العينة العشوائية لأفراد العينة في قسم التربية الفنية اعتماد على طريقة العينة العشوائية البسيطة في تحديد مجموعتي البحث.

4- الجنس: تم ضبط هذا المتغير من خلال معرفة عدد الطلبة الذكور من الطلبة الاناث واتضح ان العدد بينهم متقارب جداً

5- الاندثار التجريبي (الانقطاع عن التجربة): لم يتعرض طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية إلى أي حادث او عارض تؤثر على سير التجربة عدا بعض حالات الغياب الفردية .

6- أثر الإجراءات التجريبية: حرص الباحث على ضبط عدد من المتغيرات منها :

أ- مدة التجربة: بدأت يوم الاحد 2023/ 2/19 وانتهت يوم الاربعاء 2023 / 5 /5 خلال الفصل الدراسي الثاني (الكورس الثاني) من العام الدراسي 2022/2023م .

ب- التدريس: لضبط هذا المتغير ولأجل تقادي احتمال تداخل تأثير في نتائج التجربة فقد درس الباحث بنفسه طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) طوال مدة التجربة

ج- بيئة قاعة المحاضرات: طبق الباحث تجربته في قسم التربية الفنية / الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية ودرس مجموعتي البحث في قاعات دراسية متجاورة ولهما المواصفات نفسها تقريباً.

هـ- الوسائل التعليمية: لغرض ضبط هذا المتغير من قبل الباحث كانت الوسائل التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة واحده وتتمثل بالسبورة والأقلام الملونة والصور التوضيحية والمقاطع الفيديوية الخ .

ثانياً: العوامل المؤثرة في السلامة الخارجية للتصميم التجريبي: وتتضمن للتأكد من السلامة الخارجية تم معالجة العوامل الآتية :

1- تفاعل المواقف التجريبية: لم يتعرض طلبة مجموعتي البحث لأكثر من تجربة خلال مدة البحث ، وقد درس الباحث طلبة مجموعتي البحث بنفسه وذلك لإبعاد اثر الإجراءات التجريبية .

2- **تفاعل الاختيار مع التجربة:** للحد من اثر هذا العامل، تم استخدام الطريقة العشوائية لاختيار مجموعتي البحث .

3- **تفاعل الظروف التجريبية:** تم الحد من اثر هذا العامل من خلال تدريس مجموعتي البحث بمواقف طبيعية ، إذ تضمن الموقف التجريبي متغير تجريبي واحد هي (استراتيجية البنثاكرام) لطلبة المجموعة التجريبية، والطريقة الاعتيادية لطلبة المجموعة الضابطة ، لذا لم يكن هناك اثر لعامل تفاعل الظروف التجريبية مع التجربة

5- إعداد مستلزمات البحث:

1- **تحديد المادة العلمية :** حدد الباحث قبل البدء بتطبيق التجربة المادة العلمية التي سوف تدرسها مجموعتي البحث والتي وضعها تدريسيو المادة وحسب الخطة العلمية لموضوع تقنيات التصميم الذي تدرس في قسم التربية الفنية فضلاً عن المفردات المقترحة التي أضافها الباحث الخاصة بموضوعات تقنيات التصميم

2- **صياغة الأهداف السلوكية :** أعد الباحث أهدافاً سلوكية في ضوء المحاضرات المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية وعلى وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي بمستوياته الثلاث الاولى (المعرفة، الفهم، التطبيق) وقد بلغ مجموع الأهداف السلوكية (60) هدفاً سلوكياً وبيغية التحقق من صلاحيتها تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية الفنية وطرائق تدريسها في ضوء الآراء والملاحظات، وأخذ نسبة (80%) فأكثر حسب معادلة كوبر للاتفاق وأبقيت بشكلها النهائي

3- أعداد الخطط التدريسية :

اعد الباحث (6) خطة تدريسية يومية أنموذجية لتدريس موضوعات مادة تقنيات التصميم لمجموعتي البحث كان النوع الأول من الخطط التدريسية ملائم للمجموعة التجريبية الأولى التي تدرس باستراتيجية البنثاكرام والنوع الثاني فهي خطط تدريسية للمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية ولتحقق من صدقها عرض الباحث أنموذجاً (التجريبية والضابطة) على مجموعة على مجموعة المحكمين والمتخصصين في مجال التربية الفنية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم وفي ضوء آراءهم وملاحظاتهم أجريت بعض التعديلات عليها وعلى غرار ذلك أعدت الخطط الأخرى.

6- أدوات البحث

مقياس الذائقة الجمالية : قام الباحث ببناء مقياس الذائقة الجمالية باتباع الخطوات الآتية:

1- **تحديد الهدف من مقياس الذائقة الجمالية :** إن الهدف من المقياس هو قياس الذائقة الجمالية لدى طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية كونه يمثل المتغير التابع الثاني لتعرف على اثر من خلال استراتيجية البنثاكرام .

2- **الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة :** اطلع الباحث على مجموعة المصادر والأدبيات التي تناولت تصميم المقاييس والاختبارات فضلاً عن المصادر التي تناولت الذائقة الجمالية والتعبير الفني وعناصر العمل الفني بشكل عام و مادة التربية الفنية بشكل خاص بالإضافة إلى المقاييس التي ذكرت في الدراسات السابقة (يونس ، 2019) الدراسة الوحيدة التي اخذت متغير الذائقة الجمالية متغير تابع إذ استفاد الباحث من هذه المقياس في إعداد فقرات مقياس الذائقة الجمالية وتمت صياغتها بما يتلاءم مع مستوى طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية.

1- **اسس كتابة الفقرات مقياس الذائقة الجمالية :** هناك بعض القواعد والإرشادات التي تتعلق بكتابة فقرات مقياس الذائقة الجمالية منها إن تكتب الفقرات بلغة واضحة بسيطة غير معقدة، ملائمة لثقافة

المفحوصين فضلاً أن تكون الفقرات قصيرة ومختصرة من خلال اختيار جمل تغطي جوانب موضوع الذائقة الجمالية كافة.

2- صياغة فقرات مقياس الذائقة الجمالية:- تم صياغة (30 فقرة) اي بمعنى طرح (30 صورة تعليمية) وتحت كل صورة (3 اسئلة) من نوع الاختيار من متعدد ذات اربعة بدائل .

3- إعداد تعليمات مقياس الذائقة الجمالية وتضمنت:

أ.تعليمات الإجابة : تم وضع تعليمات خاصة بالطلبة طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية توضح كيفية الإجابة على فقرات مقياس الذائقة الجمالية وذلك من خلال اختيار حرف الإجابة الصحيحة وتحت البديل الذي يلائم رأيك وعدم ترك أي فقرة من دون إجابة مع تعيين الزمن المطلوب للإجابة عن المقياس.

ب.تعليمات تصحيح مقياس الذائقة الجمالية

صحح الباحث فقرات مقياس الذائقة الجمالية بتحديد (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة، لذلك تصبح الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد الإجابة تساوي (90) درجة موزعة على (30) سؤالاً .

4- صدق مقياس الذائقة الجمالية :

من أجل التحقق من صلاحية فقرات مقياس الذائقة الجمالية قام الباحث بعرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين من ذوي الاختصاص في التربية الفنية والفنون التشكيلية والفنون البصرية وفي ضوء لبيان مدى صلاحية فقرات المقياس ومستواها في قياس الأهداف التعليمية ودرجة وضوح صياغة فقراتها وفي ضوء آرائهم عدلت بعض الفقرات واعتمدت نسبة اتفاق لا تقل عن 85% باعتماد معادلة نسبة الاتفاق لكوبر بين الآراء .

5- التطبيق الاستطلاعي لمقياس الذائقة الجمالية وكان بمرحلتين:

المرحلة الاولى : تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية الاولى : قام الباحث بتطبيق المقياس يوم الثلاثاء الموافق 25 / 4 / 2023 على عينة استطلاعية مكونة من (15) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من طلبة المرحلة الثالثة-الدراسة المسائية من قسم التربية الفنية وتبين أن جميع فقرات مقياس الذائقة الجمالية وتعليماته واضحة اما الوقت المستغرق فقد تم توصل اليه عن طريق رصد زمن انتهاء لأول ثلاث طلبة من الاجابة عن فقرات المقياس وآخر ثلاثة منهم ، تم احتساب متوسط الوقت المستغرق وتبين أن متوسط زمن 45 دقيقة

● **تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية الثانية**

المرحلة الثانية : التجربة الاستطلاعية الثانية تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية الثانية : قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (60) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من قسم التربية الفنية- كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية وبعد تصحيح الإجابات وحساب الدرجات لكل فقرة وكل فرد ، رتب أفراد العينة من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية ثم قام الباحث بحساب الخصائص السايكومترية للفقرات وكالاتي:

1- القوة التمييزية للمقياس الذائقة الجمالية: باستعمال معادلة التمييز لفقرات لمقياس تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام معادلة (T-test) لعينتين مترابطتين باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري جدول (20) ويمكن القول بأنه الفقرة مقبولة وجيدة اذ كان معامل تمييزها (0,20) فأكثر

2- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية: تم حساب درجة الارتباط تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين نتائج كل فقرة وعند مقارنة قيمة (t-test) المحسوبة مع قيمة (t-test) الجدولية عند مستوى دلالة

(0,05) ودرجة حرية (68) تبين ان الفقرات جميعها مترابطة مع الدرجة الكلية وبذلك اصبح المقياس بصيغته النهائية يتضمن (90) فقرة الاجابة عليها عن طريق اختيار بديل من بين (4) بدائل. 6- ثبات مقياس الذائقة الجمالية تم استخراج ثبات المقياس باستعمال معادلة (كيودرريتشاردسون 20)، اذ ظهر أن معامل الثبات للمقياس مقداره (0,90)، وهذا يعد مؤشراً جيداً لثبات المقياس إذ يشير (الاسدي وسندس، 2014). الى أن النسبة تكون عالية إذا كانت أكبر من 70% (الاسدي وسندس، 2014: 198)

ثالثاً: الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث لمعالجة البيانات في البحث الحالي الحقيبة الإحصائية (spss)

الفصل الرابع نتائج البحث وتوصياته

أولاً: عرض النتائج:

للتحقق من صحة الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لطلاب مجموعتي البحث فظهر أنّ متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية البنسكرام بلغ (16,09) وأنّ التباين بلغ (2,15)، وأنّ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية بلغ (14,8)، وأنّ التباين بلغ (1,66)، وعند استعمال الاختبار التائي (t – Test) لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق دال إحصائياً، وأنّ القيمة التائية المحسوبة (3.62) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (68) وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل دراسة (يونس، 2019) وجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) نتائج الاختبار التائي (t – Test) لمجموعتي البحث في مقياس الذائقة الجمالية

الدلالة الإحصائية بمستوى (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	2,000	3,62	68	2,15	16,09	35	التجريبية
				1,66	14,88	35	الضابطة

لبيان حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع: استعمل الباحث مربع آيتا في استخراج حجم الأثر (d) في الاختبار البعدي لمقياس بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وقد بلغ (0.89) هي قيمة كبيرة لتفسير حجم الأثر وبمقدار كبير، وجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3) حجم الأثر لاختبار الذائقة الجمالية بين مجموعتي البحث

استراتيجية البنسكرام	المتغير المستقل
الذائقة الجمالية	المتغير التابع
0,89	قيمة حجم الأثر (d)
كبير	مقدار حجم الأثر

وقد أعتمد الباحث التدرج الذي وضعه كوهين (Cohen, 1988) وهذه النتيجة تدل على تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية البنناكرام على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الذائقة الجمالية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

ثانياً : تفسير النتائج :

اظهرت نتائج البحث في جدول (2) تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية البنناكرام على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الذائقة الجمالية ، يعزى الباحث هذه النتيجة الى:

1- إن التدريس على وفق استراتيجية البنناكرام التي تعتمد على تقديم مهمات تعليمية محددة واستخدام التفكير ساهم في ايجاد بيئة محفزة لممارسة الذائقة الجمالية لطلبة المجموعة التجريبية، وأن استراتيجية البنناكرام تنمي التفكير المسبق الذي يقلل من الاخطاء ، وهذا ادى الى تنمية الذائقة الفنية لديه .

2- إن بيئة العمل الجماعي لطلبة المجموعة التجريبية، مكنتهم من ممارسة مهارات الذائقة الجمالية دون تدخل مباشر من المدرس وكذلك وفرة فرصة لاستفادة الطلبة من خبرات بعضهم البعض عن طريق ممارسة مهارة الاتصال وتزداد فرصة التواصل بين الطلبة والمدرس من جهة وبين الطلبة أنفسهم في داخل المجموعات من جهة أخرى.

3- ان استراتيجية البنناكرام جعلت طلبة المجموعة التجريبية محورا للعملية التعليمية واكثر ايجابية ونشاط في عملية التعلم من طلبة المجموعة الضابطة عن طريق استخدامهم لمهارات الذائقة الجمالية الذي قد أثار حماس الطلبة للتعلم ،اذ تحول ادوارهم من مستقبل وخازن للمعلومات الى متفاعل في المحاضرة وهذا ادى الى زيادة مستوى ذائقتهم وادراكهم للمواقف التعليمية .

4- ان استراتيجية البنناكرام تشجع طلبة المجموعة التجريبية على ان يكونوا اكثر مرونة في تفكيرهم بسبب رؤيتهم للموضوع الفني الواحد من جوانب متعددة ،كما انها تنمي الذائقة الجمالية والتفكير .

5- أسهمت استراتيجية البنناكرام في تقديم التعلم من خلال التدريب على التعلم المنظم ذاتياً ، من خلال أطوار ومهام محددة يتم تقديمها بترتيب منطقي متدرج لنصل بالنهاية من خلاله بالنجاح بحل المشكلة وأداء المهمة التعليمية في ضوء هدف محدد يسعى الطالب لتحقيقه، مما أتاح اكتساب طلبة المجموعة التجريبية لعدد من مهارات أهمها المثابرة في أداء المهام ، إدارة الجهد والسيطرة على النتائج والاعتماد على ذواتهم في صنع ومعالجة المعلومات و القدرة على التخطيط والتقييم لأدائهم، مما ساهم بشكل كبير في اكتسابهم لمهارات التدوق الفني .

ثالثاً: الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى ان تدريس طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية على وفق استراتيجية البنناكرام كان له أثراً إيجابياً في رفع ذائقتهم الجمالية .

رابعاً: التوصيات : في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث يوصي الباحث بالآتي:

1- اعتماد استراتيجيات حديثة في تدريس المواد المنهجية لقسم التربية الفنية بصورة عامة وتقنيات التصميم بصورة خاصة ولا سيما استراتيجية البنناكرام لتشجيع الطلبة على التعلم والتفكير ولما لها من اثر في زيادة مستوى التحصيل والذائقة الجمالية .

2- ضرورة اقامة دورات تدريبية وبرامج تدريسية لأساتذة القسم بنحو عام ومادة تقنيات التصميم بنحو خاص لغرض تزويدهم بالاستراتيجيات التدريس الحديثة كـ (استراتيجية البنناكرام) للاستفادة منها في رفع مستوى الطلبة في قسم التربية الفنية ، وكذلك تزويد القسم بالاستراتيجيات الحديثة كون الطريقة الاعتيادية أصبحت لا تجدي نفعاً.

3- ضرورة تضمين مناهج طرائق تدريس التربية الفنية في كليات التربية الأساسية والفنون الجميلة للاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها استراتيجية البنائيات .
4- استفادة مخططي المناهج التربوية خاصة في مجال التربية الفنية لتعزيز المحتوى التعليمي لتنمية الذائقة الجمالية عند الطلبة في حقل التربية الفنية لأنه ذو خطوات تعليمية متسلسلة ومتراصة ومعزز بمجموعة من الصور التعليمية التوضيحية .
5- العمل على ادخال التقنيات الحديثة في عملية تدريس مادة التربية الفنية كونها تشكل دافعاً قوياً للطلبة خاصة في قسم التربية الفنية في اكتساب المعلومات المعرفية والمهارات الفنية التي تهدف هذه المادة الى تحقيقها من خلال التعلم.
خامساً: المقترحات : استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية :

- 1- إجراء دراسة مماثلة باستعمال استراتيجية البنائيات في متغيرات أخرى (الجنس ، التفكير المنتج ، مهارات التواصل) .
 - 2- إجراء دراسة لتقويم مستوى ممارسة طلبة قسم التربية الفنية لمهارات التربية الجمالية في المراحل التعليمية المختلفة .
 - 3- إجراء دراسة المدركات البصرية وعلاقتها بالذائقة الجمالية ومهارات التفكير البصري لطلبة قسم التربية الفنية .
- المصادر:**

- 1- الأسدي، سعيد جاسم وسندس عزيز فارس (2015): **الاساليب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والادارية والعملية**، ط1، دار صفاء ، عمان .
- 2- ابو سعدي، عبدالله بن خميس وهدى بنت علي الحوسنية (2016): **استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الامثلة التطبيقية**، ط1، دار المسيرة ، عمان .
- 3- حسن احمد عيسى (1993) : **سيكولوجية الابداع بين النظرية والتطبيق**، ط1 المركز الثالث في الشرق الاوسط، مكتبة الآراء، طنطا .
- 4- حمدان، صلاح الدين حسن (2018): **استراتيجيات التدريس الحديثة**، ط 1، دار المسيرة، عمان .
- 5- الخليلي ، احمد وعمر كريم النصار (2016) : **التذوق الفني والجمالي**، ط 1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
- 6- الزيايدي ، رائد و الياس خضر محمد : (2015) : **أساليب تدريس التربية الفنية** ، ط 1 ، الاصدار الاول ، دار الشروق ، عمان .
- 7- السراج ، اسماعيل (2008) : **أبعاد التنمية الفنية** ، مكتبة النور ، بغداد
- 8- السردان ، امين و هدى صاحب (2016) : **ذائقة التصميم الاعلاني**، ط1، مكتبة النهضة المصرية، مصر .
- 9- السعود، خالد محمد(2011) : **مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيدغوجيا** ، ج1، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان .
- 10- السيد، حسن احمد (2017): **مصطلحات التربية والتعليم** ، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن،
- 11- الشمري ، محمد (2011) : **التذوق الفني (النظرية والتطبيق)** ، ط1، دار الفيحاء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت .
- 12- صالح ، علي عبد الرحيم (2014) : **المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية** ، ط 1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان .

- 13- طاهر ، علي و فواز ناصر (2016) : *العمل الفني والاستجابة الجمالية* ، ط1، دار الكتاب الجامعي، عمان.
- 14- عبد العزيز ، عمر ونيفين قدرى مرسى ، (2017) : *استراتيجية البناتجرام ونظرية تريز لحل المشكلات بطرق ابداعية* ، مكتبة الانجلو للطباعة والنشر ، مصر .
- 15- غياض ، رغد زكي واحمد علي الشنجان ، (2018) : *تحديثات في استراتيجيات طرائق التدريس* ، ط 1، مكتب زاكي للطباعة والنشر ، بغداد.
- 16- محسن ، محمد و شيماء عبد القدوس (2011) : *استراتيجيات تدريس التذوق الفني* ، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

The impact of the Pentagram strategy on developing the aesthetic taste of the students of the Department of Art Education

Aqeel Hussein Ali, Prof. Dr. Muhammad Sabih Mahmoud

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

Abstract:

The research aims to identify: the impact of the strategy of the Pentagram in developing the aesthetic taste of the students of the Department of Art Education, and to verify this, the following hypothesis was formulated:

There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the students of the experimental group, which are taught according to the Pentagram strategy, and the mean scores of the students of the control group, which are taught according to the traditional method, in the measure of aesthetic taste The research community was determined by the students of the third stage / Department of Art Education - Morning Study / College of Basic Education at Al-Mustansiriya University. The researcher selected the study material that will be taught during the period of the experiment, which is six topics from the Design Techniques subject, formulated (60) behavioral goals, and prepared daily plans for teaching the two research groups. The researcher prepared a measure of aesthetic taste It consists of (30) paragraphs, and its apparent validity, stability, level of difficulty of its paragraphs, and the strength of distinguishing its paragraphs were confirmed, and the researcher made sure of the validity and stability of its paragraphs. The female officer who studied the same material according to the usual method, and the researcher reached a set of recommendations and proposals.